نفس الإياب

قلّت ملذات نفسي يانهار الربوع
الظاهر إني نويت أرتاح والبال طاب
ياكثر ماشبت وطفت بدربي شموع
ماكنه ألا شبيه الحلم ، ولا السراب
اتبع مضارب طموحاتي وأكف الدموع
وأخاف تفتح من أبواب الحواسيد باب
ما اصعب من التكملة فالدرب غير الرجوع
لاصار خلفك حساب وقدم وجهك حساب
النفس لو تقتنع با أرزاقها .. ماتجوع
والحظ لو جاب من خافي بلاويه جاب
قلت الصراحه على شان أتحاشي الركوع
اللى يهاب الصراحه طول عمره يهاب
عمر القلوب البليدة ماحوتها ضلوع
ولاهو بشرط الذهاب يصير نفس الاياب
الستر والعافية تملا عيون القنوع
مادام نبت التراب يرد تحت التراب
ياليت ساس الوفاء ماصار ضمن الفروع
وياليت طول الصبر يرضي عزيز الجناب
أحيان يسقط رطب لو ماتهز الجذوع
ويسكن مكانه هوى الغربي وظل السحاب
وأحيان يظهر لجدران المباني سموع
وتبوح سر الصدور اللي سترها الغياب

محمد بن مجلوب البارودي

يستبشر «الحلم» ضحكاته بصوت انشحب
ويطاوله صوت «ضيقة» مابدت بالمسير
كن الليالي / قوافل للشتا .. والصخب
والدرب / برد،، ومشاريه السهر تستجير
ماهي غريبة .. ينام الليل ميت تعب
لكن .. غريبة تصحي الصبح دمعة كسير
توي نزفت المسافة .. والطريق انتحب
والركض صوت وتلاشى في سراب المصير
ياعذر وينه رصيفك..؟! هالخطاوي غضب
تستجمع انفاسي وتنفث بدربي هجير
كنّي شحذت الثواني ،، لجل أجي واقترب
والمح بصدر الثواني : دمعتين .. وأسير
مـ اقبلت لك..لجل أجي وآروح بك واغترب
ولا جيت لك..في ليالي الوصل (عابر سرير

اقبلت لك .. طيف ينطق صمت صمته عتب
ولا بيك أنا .. صوت يتحسس عذاب الضمير
أكبر من العشق / عشقي لك .. وطاح الحطب
واطهر من الشوق / شوقي لك..وحرفي بشير
بعيوني الحزن ،، وادموعي تذل الهدب
واغيابك :: الليل .. والترحال .. والزمهرير
كاني كسيت الحسايف من غلاتك .. لهب
واقفيت بك .. بين حلم المغفرة والسعير
قولي .. لشمسك تصحي حلم فيني غرب
من قبل لاروح .. والدنيا .. بعيني حصير

حلم

ماجد عبدربه